

## الفاو: استقرار أسعار السلع الغذائية العالمية خلال نوفمبر»



أفادت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في تقريرها الصادر، الجمعة، أن «مؤشر أسعار السلع الغذائية العالمية كان مستقرًا عمومًا خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، حيث عوّض تراجع الأسعار الدولية للحبوب عن ارتفاع أسعار الزيوت النباتية».

وقد بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، الذي يتتبع التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لمجموعة من السلع الغذائية المتداولة عالميًا، 120.4 نقاط في نوفمبر/ تشرين الثاني، أي أنه لم يتغير مقارنةً بمستواه المسجل خلال الشهر السابق وكان أدنى بنسبة 10.7 في المئة من مستواه المسجل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب بنسبة 3% عن مستواه المسجل في أكتوبر/ تشرين الأول. وانخفضت بدورها الأسعار الدولية للحبوب الخشنة بنسبة 5.6%، مدفوعة بهبوط حاد في أسعار الذرة، بينما تراجعت أسعار القمح بنسبة 2.4% في نوفمبر/ تشرين الثاني. وبقي مؤشر المنظمة لأسعار جميع أنواع الأرز ثابتًا من شهر إلى آخر، وسط تحركات متناقضة في الأسعار في مختلف بلدان المنشأ وشرائح السوق.

• أسعار الزيوت

أما مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية، فقد ارتفع بنسبة 3.4% عن مستواه المسجل في أكتوبر/ تشرين الأول. وارتفعت الأسعار الدولية لزيت النخيل بأكثر من 6% في نوفمبر/ تشرين الثاني، مدعومة بشكل رئيسي بالمشتريات الأكثر نشاطاً من جانب البلدان المستوردة الرئيسية وانخفاض الإنتاج الموسمي في البلدان المنتجة الرئيسية. وسجلت الأسعار العالمية لزيت دوار الشمس ارتفاعاً معتدلاً، بينما انخفضت قليلاً أسعار زيوت الصويا وبذور اللفت في نوفمبر/ تشرين الثاني.

#### منتجات الألبان

وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار منتجات الألبان بنسبة 2.2% مقارنة بمستواه في شهر أكتوبر/ تشرين الأول، مدفوعاً بارتفاع الطلب على الواردات من الزبدة والحليب المجفف الخالي من الدسم من المشتريين في شمال شرق آسيا، إلى جانب ارتفاع الطلب الداخلي قبيل بدء عطلة الشتاء في أوروبا الغربية.

#### • السكر

وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر بنسبة 1.4% من شهر إلى آخر، حيث تجاوز متوسطه في نوفمبر/ تشرين الثاني الثاني مستواه المسجل في الشهر نفسه من العام الماضي بنسبة 41.1% في المئة، وذلك نتيجة المخاوف المتزايدة بشأن توافر الكميات المتاحة للتصدير على المستوى العالمي وسط تدهور توقعات الإنتاج في بلدين اثنين من البلدان المصدرة الرئيسية، وهما تايلند والهند، بسبب الجفاف الشديد في أحوال الطقس نتيجة ظاهرة النينيو. وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم بنسبة 0.4% مقارنة بشهر أكتوبر/ تشرين الأول، ما يعكس انخفاضاً طفيفاً في الأسعار العالمية للحوم الدواجن والخنزير والأبقار، مدفوعاً بشكل رئيسي بتوافر كميات كبيرة من الإمدادات المخصصة للتصدير.

#### • إنتاج قياسي للحبوب

ورفعت منظمة الأغذية والزراعة توقعاتها الخاصة بحصاد هذا الموسم في موجز جديد عن العرض والطلب على الحبوب صدر أيضاً، الجمعة. وقد بلغ الإنتاج العالمي من الحبوب في عام 2023 ما مقداره 2 823 مليون طن، أي بزيادة نسبتها 0.9% في المئة عن العام السابق وأعلى بمقدار 10.3 مليون طن من المستوى القياسي السابق المسجل في عام 2021.

وأجريت مراجعات إلى الأعلى في ما يخص إنتاج القمح في الاتحاد الروسي وتركيا والذرة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما تم خفض توقعات الإنتاج إلى حد ما في الأرجنتين والبرازيل. وفي الوقت نفسه، تم خفض توقعات إنتاج الذرة في الاتحاد الأوروبي والمكسيك. وتتوقع المنظمة أيضاً أن يرتفع الإنتاج العالمي من الأرز في الفترة 2023-2024 بنسبة 0.8% قياساً بموسم التسويق السابق.

وفي ما يتعلق بالموسم المقبل، فإن زرع محصول القمح الشتوي لعام 2024 جارٍ في بلدان النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وقد يكون اتساع المساحة المزروعة محدوداً بسبب انخفاض أسعار المحاصيل. ويجري كذلك زرع محاصيل الحبوب الخشنة لعام 2024 في بلدان النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، في ظل تباطؤ الزرع في البرازيل وتعافيه في الأرجنتين.

ومن المتوقع أن يبلغ مجموع الاستخدام العالمي للحبوب في الفترة 2023-2024 ما مقداره 2 813 مليون طن، أي بزيادة بنسبة 1.1% في المائة عن الفترة 2022-2023.

#### توقعات المخزونات العالمية

وتشير توقعات «الفاو» بالنسبة إلى المخزونات العالمية من الحبوب مع اقتراب انتهاء المواسم في عام 2024 إلى أنها ستكون أعلى بنسبة 2.7 في المئة من مستواها في بداية الموسم، وأنها ستسجل مستوى قياسياً جديداً. وبناءً على أحدث التوقعات، سيبلغ معدل المخزون إلى الاستخدام العالمي للحبوب 30.8% في الفترة 2023-2024 ما يشير إلى مستوى مريح عموماً من الإمدادات.

وبحسب «الفاو»، من المرتقب حدوث انكماش طفيف في التجارة العالمية بالحبوب في الفترة 2023-2024، ليبليغ حجمها 468.4 مليون طن، أي بانخفاض نسبته 1.8% عن مستواها في الفترة 2022-2023.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.